

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

هناك أربع المهارات اللغوية في اللغة العربية أو هذه المهارات مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية. و مهارة الإستماع تقع في أول تعليم اللغة العربية ثم مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحد منها، كمهارة الإستماع مثلا وهي القدرة على سماع الكلمة و الجملة لفظ بها الشخص لا قيمة إلى حين يعتبر بمهارة الكلام، و مهارة الكلام هي القدرة على تكلم باللغة العربية الصحيحة و الفصيحة، ومهارة القراءة هي القدرة على قراءة النصوص العربية أو الكتب المكتوبة باللغة العربية جيدا و فصيحاً، ومهارة الكتابة هي القدرة على الكتابة فيها قرائتها من النصوص العربية أو الكتب باللغة العربية (Halim, 2003).

مناسبا مما سبق، قال كارول (يونس وعبد الرؤوف، ٢٠٠٣) هذه المهارات اللغوية الأربع ينقسمها إلى مهارة الاستقبال وهي مهارتي الإستماع والقراءة لأن التلاميذ لا يعلمون ولا يفكرون شيئا إلا يسمعون الدرس ويقرأونها، ومهارة الإنتاج هي مهارة

الكلام ومهارة الكتابة لأن التلاميذ يعملون ويفكرون يتكلمون ويكتبون شيئاً من اللغة في عملية التعليم (حنفي، ٢٠١٩).

كمهارة الإنتاج، مهارة الكتابة تحتاج إلى المراحل المخطط هو مرحلة ما قبل الكتابة وتشمل على مرحلة الاستماع ومرحلة تدريبات حركة لعضلات اليد، مرحلة الكتابة ذاتها تشمل على مبادئ الكتابة تتكون من تعلم الحروف والمقاطع والنقل حروف مقاطع كلمات جمل نصوص والاملاء بأنواعه، والتعبير بأنواعه (الموجه والصور والحر (Hermawan, 2011).

مهارة الكتابة هي حاجة أساسية وقيمة لكل الإنسان، لأن الكتابة وسيلة النقل الأفكار البشرية في شكل مكتوب يهدف أن يفهمها الآخرون يتماشى هذا مع أهداف التعليم في القرن ٢١، وهو يجب طالب أن يصبحوا قادرين على تطوير إبداعهم. لذلك لتحقيق أحدها هو إتقان مهارة الكتابة لدى الطلاب. لأنه من خلال الكتابة، يمكن للطلاب وضع أفكارهم في شكل مكتوب أو عمل (العارفين، ٢٠٢١).

مهارة الكتابة هي أعلى المهارات اللغوية الأربع. فالكتابة نشاط له علاقة بعملية التفكير ومهارة التعبير في الكتابة. ويمكن القول إن الكتابة نشاط معقد للغاية، لأنها تكمن في متطلبات القدرة على ترتيب الأفكار وتنظيمها بشكل متماسك

ومنطقي، وكذلك القدرة في سياق عرض الكتابة بأنواع مختلفة من اللغة المكتوبة وقواعد

الكتابة (Munawarah & Zulkiflih, 2020).

كلمة كتابة تأتي من اللغة العربية وهي شكل من كتب، يكتب، كتابا . هذه الكلمة منقوشة فعل -يفعل. كتاب يعني الكتابة (Ag, 2016). كتاب اشتقائي هو عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تتكون وتحتوي على معنى، لأن الكتاب لن يتشكل إلا في وجود الكلمات العادية، مع كتاب الرجل يمكن أن تصب التعبير قلبه بحرية وفقا لما يفكر، ومن المتوقع من خلال صب التعبير المكتوب أن يفهم القراء ما يريد المؤلف التعبير عنه. لكتابة حسب زين العريفين في اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها: إن الكتابة هي الرمز الذي استطاع الإنسانية أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره، عقله وروحه، اتجاهاته وارده احساساته ووجدانه عواطفه وانفعالاته. وذلك ليفيد منها غيره من الناس (Kuraedah, 2015).

الكتابة حسب موه أمين سانتوسو، مهارة الكتابة هي مهارة تكوين الحروف ومهارة التعبير عن الأفكار أو المشاعر في شكل كتابة المعنى هنا مهارة الإنسان في التعبير عما يفكر به وما يشعر به، ثم وضعه بصيغة مكتوبة، بحيث يسهل على القارئ فهمها (العارفين، ٢٠٢١).

في القاموس الإندونيسي الكبير، تعريف الأسلوب هو طريقة منتظمة تستخدم لتنفيذ عمل ما بحيث يتم إنجازه وفقاً لما هو مطلوب. وهناك تعريف آخر هو، الطريقة هي طريقة منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ نشاط ما من أجل تحقيق هدف محدد مسبقاً (Kusuma, 2007).

طريقة الإملاء هي جزء من مهارة الكتابة. وتتضمن مهارة الكتابة العربية ثلاثة محتويات أساسية: أولاً، مهارة التهجئة وهي مهارة نسخ حروف الهجاء بشكل صحيح. ثانياً: مهارة وضع علامات التقييم بشكل صحيح، وهي مهارة وضع علامات التقييم بشكل صحيح. ثالثاً: مهارة رسم الحروف الهجائية وهي مهارة الكتابة الجميلة أو فن الخط (Azizah, 2022).

وغالباً ما تسمى طريقة الإملاء بطريقة الكتابة حيث يقوم المعلم بنطق الموضوع ويطلب من الطلاب كتابة الموضوع في الدفتر. ثم يمكن أن تتم الإملاء بأن يكتب المعلم موضوع الإملاء على السبورة ويمحوه ثم يقوم الطلاب بكتابته مرة أخرى في الدفتر (Laela & Basuki, 2024).

تنقسم الإملاء إلى عدة أنواع. يمكن تطبيق هذه الأنواع من الإملاء على

المتعلمين حسب مرحلة قدراتهم الإدراكية وهي (Munjiah, 2018).

١. إملاء المنقول، يقوم المتعلمون بنسخ الجمل أو الكلمات من الكتاب أو مما يكتبه

المعلم على السبورة في دفتر الملاحظات، وهذا النوع من الإملاء مخصص للمبتدئين

ويركز أكثر على الدقة والضبط عند قراءة النصوص ونسخها (Ni'mah, 2018).

٢. إملاء المنقول، يقوم المتعلمون بدراسة النص في الكتاب أو على السبورة، ثم يغلقون

الكتاب أو يتعدون عن السبورة. ثم يقوم المعلم بإملاء نفس القراءة من النص.

يُتوقع من الطلاب الذين يتعلمون إملاء المنظور، أن يقرؤوا بعناية وانتباه، وأن

يحفظوا المادة المكتوبة ويركزوا على قراءة المعلم. يجب أن تدعم العينان والأذنان

والذاكرة بعضها البعض.

٣. إملاء غير المنظور/الاستماع يكتب المتعلمون المقطع دون النظر إلى النص الذي

يقرأه المعلم. أثناء استماعهم لقراءة المعلم، يشرحون (في أذهانهم) كيفية الكتابة وفق

نظرية الإملاء التي تم تدريسها في أدمغتهم، ثم يكتبونها بسرعة.

٤. إملاء الاختبار إملاء الاختبار هو قياس مهارات الطلاب وتقديمهم الذي تم

اكتسابه خلال اللقاء السابق. في هذه المرحلة، تكون مؤثرات قياس كفاءة المتعلمين

في هذه المرحلة هي عناصر المهارات الأساسية كما سبق بيانها. لأغراض اختبار

الإملاء، لم يعد المتعلمون يتلقون التعليم أو التوجيه من قبل المعلم (Nuha, 2012). طريقة الإملاء الإسماعي هي الطريقة التي يستخدمها أحدهم عند التدريس، وهي أن يقرأ المعلم جملاً أو نصوصاً بينما يستمع المستمع إلى الجمل أو النصوص التي تقرأ، ثم يكتبها. يقوم الطلاب بكتابة النص أو الجملة المقروءة التي يقرأها المعلم دون أن يراها أولاً (Imron et al, 2024).

أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب في إندونيسيا لا تزال منخفضة. أكدت مناورة وذو الكفل (٢٠٢٠) على أن الكتابة مهارة صعبة لأنها تتطلب منطقاً قوياً وبنية لغوية قوية. وفي الوقت نفسه، تؤكد أزهار أرسيد (٢٠٠٣) أن إتقان اللغة العربية، لا سيما في الجوانب الإنتاجية مثل الكتابة، لا يزال يمثل عقبة كبيرة أمام الطلاب. كما كشفت نتائج بحث عزيزة (٢٠٢٢) أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في نسخ الحروف واستخدام علامات الترقيم وكتابة الخط بشكل صحيح.

أهداف التعلم في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج هي كما يلي:

١. أن يكون الطلاب قادرين على ملاحظة تعابير المدرسة.
٢. أن يكون الطلاب قادرين على تكوين جمل مع موضوع المدرسة.

استناداً إلى نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية بالأستاذ إلهام في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج في ٢٦ أبريل ٢٠٢٥، هناك مشاكل لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة قدرة الطلاب على الكتابة، فالطلاب لديهم ضعف في الكتابة باللغة العربية. عندما يقوم المعلم بتعليم الإملاء، ثم يقوم الطلاب بكتابة شيء آخر إذا كان هناك خطأ في الكتابة، فيكون له معنى مختلف. وهذا يؤثر بشكل كبير على فهم الطلاب للغة العربية، لأن مهارة الكتابة يجب أن يتقنها متعلمي اللغة العربية.

نتائج التعلم لطلبة الصف العاشر هو كما يلي:

الجدول ١.١

نتائج التعلم المهارة الكتابة لدى طلبة الصف العاشر

الصف	عدد الطلبة	الحد الأدنى من معايير الاكتمال	القيمة المتوسطة
E.1	٣٥	٧٥	٧٩
E.2	٣٦	٧٥	٧٤
E.3	٣٣	٧٥	٧٦
E.4	٣٦	٧٥	٧٧
E.5	٣٣	٧٥	٧٦
E.6	٣٠	٧٥	٧٨

٨١	٧٥	٣٦	E.7
٨٠	٧٥	٣٤	E.8
٧٢	٧٥	٣١	E.9

وكاستجابة لهذه المشكلة، أصبحت طريقة الإملاء أحد البدائل في تعلم الكتابة العربية. وتعتبر هذه الطريقة قادرة على تدريب السمع والتركيز والقدرة على إعادة إنتاج الكتابة في آن واحد. ومع ذلك، فإن معظم الدراسات السابقة تناقش طريقة الإملاء من الجانب النظري أو الإجرائي فقط، دون دراسة أثرها التجريبي في تحسين قدرة الطلاب على الكتابة بشكل كبير.

ولذلك، يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير طريقة الإملاء المسموع على نتيجة مهارة الكتابة لدى الطلاب في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج. ومن المأمول ألا تكون نتائج هذا البحث مفيد للباحثين من أجل استكمال دراساتهم فحسب، بل من المأمول أن تسهم أيضا في مساعدة المؤسسات التعليمية في تصميم سياسات تعليمية أكثر ملاءمة. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضا أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعا لمعلمي اللغة العربية في اختيار طرق التدريس الفعالة، فضلا عن توفير

أساس لأبحاث مستقبلية في مجالات مماثلة. استنادا إلى هذه الخلفية، يشعر الباحث بالاهتمام في إجراء بحث حول: تأثير استخدام طريقة الإملاء المسموع على نتيجة مهارة الكتابة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج.

ب. إشكليات البحث

١. تدني مستوى الطلاب في مهارة الكتابة، خاصة في جوانب دقة نسخ الحروف الهجائية، واستخدام علامات الترقيم، وكتابة الخط.
٢. عدم تطبيق طريقة تعليمية فعالة على نتيجة مهارة الكتابة لدى الطلاب.
٣. عدم وجود دافع للتعلم لدى الطلاب .
٤. قلة الممارسة وقلة الكتابة لدى الطلاب.
٥. يجد الطلاب صعوبة في تكوين الجمل لأنهم لا يعرفون الكثير من الكلمات.
٦. الاختلافات في القدرات بين الطلاب .

ج. تحديد البحث

١. مهارة الكتابة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج قبل استخدام طريقة الإملاء المسموع.

٢. استخدام طريقة الإملاء المسموع على نتيجة مهارة الكتابة في المدرسة العالية

الحكومية ١ بادانج.

٣. تأثير استخدام طريقة الإملاء المسموع على نتيجة مهارة الكتابة لدى طلبة الصف

العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج.

د. أسئلة البحث

١. كيف مهارة الكتابة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١

بادانج قبل استخدام طريقة الإملاء المسموع؟

٢. كيف استخدام طريقة الإملاء المسموع على نتيجة مهارة الكتابة في المدرسة

العالية الحكومية ١ بادانج؟

٣. كيف مهارة الكتابة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١

بادانج بعد استخدام طريقة الإملاء المسموع؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة مهارة الكتابة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

قبل استخدام طريقة الإملاء المسموع.

٢. لمعرفة كيف استخدام طريقة الإملاء المسموع على نتيجة مهارة الكتابة في المدرسة

العالية الحكومية الأولى بادانج.

٣. لمعرفة تأثير استخدام طريقة الإملاء المسموع على نتيجة مهارة الكتابة لدى طلبة

الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج.

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير الجانب النظري في مجال تعلم اللغة

العربية وخاصة في مهارة الكتابة من خلال طريقة الإملاء المسموع.

٢. الفوائد العملية

أ. لمعلمي اللغة العربية:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا للمعلمين في اختيار وتطبيق أساليب التعلم

الفعالية وخاصة في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب.

ب. للطلاب:

يمكن مساعدة الطلاب في تحسين قدرتهم على كتابة اللغة العربية بشكل

منهجي وأكثر ثقة من خلال طريقة الإملاء.

ج. للمؤسسات التعليمية:

يمكن لنتائج البحث أن تكون أساساً لصياغة سياسات تعلم اللغة العربية تكون

أكثر قابلية للتطبيق وتستند إلى احتياجات الطلاب.

د. للباحثين الآخرين:

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً وأساساً أولياً لمزيد من البحوث المتعلقة

بأساليب تعلم اللغة العربية، خاصة تلك التي تركز على نتيجة مهارة الكتابة.

ز. توضيح المصطلحات

١. تأثير

التأثير لغة هو ترك الأثر في الشيء. التأثير إصطلاحاً هو عبارة عن

توجيهات لنشاطات المؤسسات أو الأشخاص إلى المكان الصحيح، عبر استعمال

الأنشطة الإدارية الأساسية، مثل القيادة، والتنظيم، والإشراف والتواصل، ومن

الجدير بالذكر أن هذا المفهوم حصر التأثير بالعمليات الإدارية فقط، بينما

تخصصاته غير منحصرة بالإدارة فقط. (أية الطبر،)

٢. طريقة

من "قاموس اللغة الإندونيسية الكبرى"، المنهج هو طريقة أو عملية عمل بنظام معين لتسهيل الأنشطة أو التنفيذ لتحقيق الأهداف المرجوة. (Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 2002) وفقا لحسن لنجولونج، المنهج هو الطريقة المستخدمة التي يجب اتباعها لتحقيق هدف التعلم في التعليم (Rama Yulis, 2012).

٣. الإملاء المسموع

طريقة الإملاء الإستماعي هي الطريقة التي يستخدمها أحدهم عند التدريس، وهي أن يقرأ المعلم جملاً أو نصوصاً بينما يستمع المستمع إلى الجمل أو النصوص التي تقرأ، ثم يكتبها. يقوم الطلاب بكتابة النص أو الجملة المقروءة التي يقرأها المعلم دون أن يراها أولاً (Imron et al, 2024).

٤. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي حاجة أساسية وقيمة لكل الإنسان، لأن الكتابة وسيلة النقل الأفكار البشرية في شكل مكتوب يهدف أن يفهمها الآخرون يتماشى هذا مع أهداف التعليم في القرن ٢١، وهو يجب طالب أن يصبحوا

قادرين على تطوير إبداعهم. لذلك لتحقيق أحدها هو إتقان مهارة الكتابة لدى الطلاب. لأنه من خلال الكتابة، يمكن للطلاب وضع أفكارهم في شكل مكتوب أو عمل (العارفين، ٢٠٢١).

في البحث، تفهم الأساليب على أنها إجراءات أو خطوات منهجية تستخدم لجمع البيانات وتحليلها، والتي يتم ترتيبها بشكل منطقي لتحقيق أهداف البحث بشكل فعال وقابل للقياس. (Fatmala & Mahdar, 2024).

طريقة إملاء المسموع هي طريقة لتعلم الكتابة العربية تتم من خلال الإملاء الشفهي. يقوم المعلم بقراءة الكلمات أو العبارات أو الجمل ببطء ووضوح، ثم يقوم الطلاب بكتابتها وفقًا لما يسمعون. والغرض من هذه الطريقة هو تدريب القدرة على الاستماع والتذكر وكتابة الكلمات بشكل صحيح، بالإضافة إلى تحسين دقة الإملاء والتركيز لدى الطلاب (Fatimah, 2022).

ويشمل نطاق هذا البحث مواضيع البحث في شكل طلاب يدرسون اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بمادة المصحف الشريف في المؤسسات التعليمية في المدرسة العليا نيجيري. يركز هذا البحث على أثر استخدام طريقة الإملاء في تحسين مادة الكتابة، ويركز هذا البحث على أثر استخدام طريقة

الإملاء في تحسين مادة الكتابة في المدرسة. سيتم إجراء هذا البحث في موقع

هذا البحث في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج لمدة شهر واحد.



UIN IMAM BONJOL
PADANG